

لسان العرب

(عرفط) العُروْفُطُ شجر العِضاه وقيل ضَرْبٌ منه وقال أَبو حنيفة من العِضاه العُروْفُط وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدية حَجْناء وهو مما يُلَاثَحَى لِجَاوُوهٍ وتُصْنَعُ منه الأَرَشِيَّةُ وتخرج في بَرَمِهِ عُلَّسَةٌ كَأَنَّهُ الباقيلاَّى تأْكَلُهُ الإبل والغنم وقيل هو خَبِيثُ الريح وبذلك تَخْبِثُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وَأَنفَاسُهَا حَتَّى يُتَذَخَّرَ عَنْهَا وهو من أَخْبَثِ المِراعي وأحدثه عُروْفُطَةٌ وبه سمي الرجل الأزهري العُروْفُطَةُ شجرة قصيرة متوانية الأغصان ذاتُ شوك كثير طُولُهَا في السماء كطول البعير بارِكًا لها وَرَيْقَةٌ صغيرة تَذْبِثُ بِالْجِبَالِ تَعْلُقُهَا الإبلُ أَيْ تَأْكُلُ بِفَرِيهَا أَعْرَاضَ غِصَنَاتِهَا قال مسافر العَبَّاسِيَّ يصف إِبِلًا عَبَّاسِيَّةً لم تَرْعَ طَلَحًا مُجْعَمًا ولم تُواضِعْ عُروْفُطًا وَسَلَامًا لَكِنْ رَعَيْنِ الْحَزْنَ حَيْثُ ادْلُهِمَّ مَا بَقُلَا تَعَاشِيْبَ وَنَوْرًا تَوَآمَا الجوهري العُروْفُطُ بالضم شجر من العِضاه يَنْدَمِجُ الْمُغْفُورَ وَبَرَمَتُهُ بِيضَاءٌ مُدَحَّرَجَةٌ وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريحه الرائحة فَإِذَا أَكَلَتْهُ النحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ عَسَلًا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَقَالَتْ لَهُ إِحْدَى نِسَائِهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا فَقَالَتْ جَرَسَتْ إِذَا نَحَلُّهُ الْعُروْفُطُ الْمَغَافِيرُ صمغ يسريل من شجر العرفط حُلُوٌ غَيْرُ أَنْ رَائِحَتَهُ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ وَالْجَرَسُ الْأَكْلُ وَإِبِلُ عُروْفُطِيَّةٌ تَأْكُلُ الْعَرْفَطَ وَأَعْرَنُفَطَ الرَّجُلُ تَقَبَّضَ وَالْمُعْرَنُفَطُ الْهَنْ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَقَدْ كَبِرَ يَا حَبِيبُ إِذَا ذَبَذَبَكَ إِذِ الشَّجَابُ غَالِبُكَ فَأَجَابَهَا يَا حَبِيبُ إِذَا مُعْرَنُفَطُكَ إِذْ أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ